

موظفو «تويتر» وراء حظر حساب ترامب



إعداد: هشام مدخنة

نشر إيلون ماسك الجزء الخامس من «ملفات تويتر» التي كشفت تورط موظفين، وكبار المديرين التنفيذيين في الشركة في حظر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعد أعمال الشغب في الكابيتول هيل في يناير/ كانون الثاني 2021.

وشاركت الصحفية باري فايس تفاصيل جديدة لبعض المحادثات الداخلية في «تويتر» إضافة إلى لقطات شاشة مصورة لرسائل الموظفين، آلت في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار حظر ترامب، على الرغم من أن المراقبين لم يجدوا في البداية أي انتهاكات للسياسة في تغريداته.

وبالفعل تم حظر ترامب من «تويتر» في 8 يناير 2021، بعد يومين من أعمال الشغب في الكابيتول التي اخترق فيها حشد من أنصاره المبنى اعتراضاً على فوز جو بايدن.

ونشرت فايس تغريدتان للرئيس السابق، الأولى صباح الثامن من يناير يُشيد فيها بـ 75 مليون وطني ممن دعموه في

صندوق الاقتراع، والثانية في نفس اليوم يعلن من خلالها عن عدم حضوره حفل تنصيب بايدن. وكانت هاتان التغريدتان اللتان استخدمتا ذريعة لحظر دونالد ترامب لاحقاً

وقالت فايس إن أول تغريدة لترامب أثارت حفيظة موظفي تويتر الذين طالبوا المنصة بحظر ترامب، حيث كتب أحدهم «في مراسلة داخلية: «هناك الكثير من تأييد الموظفين للأمر

ومع ذلك، ووفقاً للقطات أخرى، لم يلاحظ الموظفون المسؤولون عن تحديد ما إذا كانت منشورات الرئيس السابق تستحق الحظر أم لا أي خطأ في كلامه، وخلصوا إلى أن التغريدات لا تصل إلى حد التحريض على العنف

وكتب أحد الموظفين: «أعتقد أننا سنجد صعوبة في القول إن هذا تحريض. من الواضح أنه يقول إن الوطنيين «الأمريكيين هم من صوتوا له، ولا يقصد بذلك الإرهابيين، أليس كذلك؟». فيما قال آخر: «لا أرى زاوية تحريض هنا

إلا أن فيجايا غادي، الرئيسة السابقة لقسم الشؤون القانونية والسياسات والثقة في تويتر، كان لها رأي آخر يناقض النتيجة الأولية، وتساءلت عما إذا كان يمكن استخدام تغريدات ترامب كتحريض (مشفر) على مزيد من العنف. مقترحة الذي استخدمه ترامب، انتهاكاً لسياسة التحريض American Patriots «اعتبار مصطلح «الوطنيون الأمريكيون المشفر وجزءاً من هذا العنف

بعد وقت قصير من رسالة غادي، انخرط فريق ما يسمى ب «الإنفاذ الموسع» في تويتر بالأمر، وأشار أحد أعضائه إلى أن تغريدة ترامب تنتهك سياسة تويتر ضد العنف. وتم تصعيد الأمر بشكل أكبر، حيث اقترح موظف آخر أنه إذا اعتبرنا أن مصطلح «الوطنيون الأمريكيون» يشير إلى المشاغبين، فهناك وجهة نظر بضرورة الحظر